بيان من الإخوان المسلمين.. مذبحة جديدة عند الفجر

لا يزال الانقلابيون الدمويون يمارسون قتل المتظاهرين السلميين كل يوم؛ حتى أصبحت إراقة الدماء منهجًا مستمرًا يدل على الطبيعة الفاشية للنظم العسكرية.

فقبيل فجر الثلاثاء 23/7/2013م انطلقت جحافل البلطجية التي تراعاها وزارة الداخلية وتحرضها على القتل والتخريب فقتلت ثلاثة من المقيمين على أطراف اعتصام ميدان النهضة، إضافةً إلى قتل اثنين آخرين من وسط المعتصمين برصاص في الرأس؛ مما يدل على وجود قناصة على مباني بعض كليات الجامعة، وبالتالي تكون حصيلة شهداء الفجر 5 شهداء، إضافة إلى 70 جريحًا وحرق وتكسير عدد من سيارات المعتصمين في ميدان النهضة وحده، كل ذلك والداخلية تعلن حمايتها للمتظاهرين السلميين بينما هي تقتلهم برجالها أو بأعوانها من البلطجية.

والذين نريد أن نسأله للانقلابيين: أليست لكم أعين تبصرون بها الملايين التي تجوب الشوراع والميادين؟ وأليست لكم آذان تمسعون بها هدير أصواتهم ترفض انقلابكم وتقول لكم إن غالبية الشعب تتمسك بالشرعية الدستورية والطريق الديمقراطي؟ كذلك نريد أن نسألهم كم من المذابح تريدون وكم من الأرواح تقتلون وكم من الدماء تريقون حتى يشبع نهمكم إلى الدم الحرام؟! ألا تخافون الله؟ ألا تحرصون على مصلحة الوطن؟ ألا تحترمون إرادة الشعب وسيادته؟ أم أن هناك مصالح أخرى تسمو على كل ذلك عندكم؟!

إن الشعب المصري الذي ثار في 25 يناير 2011م وانتزع حريته وكرامته وسيادته سوف يستمر في امتداد هذه الثورة المباركة حتى ينتزعها من سارقيها، والذين يريدون أن يعودوا إلى نظام حكم عسكري عانينا منه أسوأ المعاناة طيلة ستين عامًا، قتلاً وتعذيبًا واعتقالاً وخرابًا وفسادًا واستبدادًا

ونهبًا وذلة وتبعية.

(واللّهُ غَالِبٌ عَلَى أمْرِهِ ولَكِنّ أكْثَرَ النّاسِ لا يَعْلَمُونَ)

الإخوان المسلمون

القاهرة في: 14 من رمضان 1434هـ= الموافق 23 من يوليو 2013م